

وفد رفيع المستوى من أكساد يقوم بمهمة عمل في الجماهيرية الليبية



وشدوا على أهمية التعاون بين الجماهيرية والمركز كونه بيت خبرة عربي، والانكاسات الإيجابية لهذا التعاون على التنمية المستدامة في الجماهيرية.

وفي يوم 5/3/2005، شارك فريق من وفد المركز العربي المعني باللجنة المشتركة لإعداد الخطة الوطنية لمكافحة التصحر، في الاجتماع الثاني للجنة المذكورة آنفاً، سلم خلاله فريق المركز الجانب الليبي المكونات الأولية للفصل الأول من الخطة الذي يتضمن لمحة عن مفهوم التصحر ووسائل وأساليب مراقبه ومكافحته، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والجفاف وأثره على ظاهرة التصحر.

كما تسلم فريق المركز العربي من الجانب الليبي التقارير الأولية للدراسات المرجعية التي أعدها عن تربته، والمياه، والمناخ، والمراعي، والإنتاج الحيواني والنباتي، والغابات، والمنتزهات، والمحميات.

وأقرت اللجنة البرامج التي ستضمنها الخطة، وهي : تنمية كل من المراعي الطبيعية، والمناطق الحراجية، والمحميات والمنتزهات، والأراضي الزراعية، والوحدات، وبرامج تثبيت الكثبان الرملية، واستثمار الأراضي المحيطة واستعمالات المياه الملحة، ومراقبة التصحر.

وفي اليوم التالي 6/3/2005 قامت اللجنة المشتركة بزيارة ميدانية إلى مشروع بئر الغنم لتتبع المرامي الطلت خلالها على نموذج من الأنتشة التي تنفذها الجماهيرية في مجال مكافحة التصحر وإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة.

وبهذه المناسبة، استقبل معالي المهندس فحفي الصديق ببرنامج أمين اللجنة الشعبية لصحة الزراعة والزراعة والرعي في الجماهيرية الليبية، أعضاء اللجنة، حيث رحب بوفد المركز العربي وأشاد بالتعاون بين الطرفين معرباً عن رغبته بتطويره ليشمل البرامج والمشروعات التي تنفذها المنظمة كافة.

ومن جانبه، شكر الدكتور نصر الدين العبيد معالي أمين اللجنة الشعبية تربحيه، ونقل معاليه تحيات الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس المدير العام ورفيقته المتبادلة بتطوير التعاون وحرص المركز العربي على دعم مسيرة التنمية في الجماهيرية الليبية، ووجه لمعالي الدعوة باسم المدير العام لحضور اجتماعات الدورة السادسة والعشرين للمجلس التنفيذي للمركز العربي المزمع عقدها بدمشق يومي 2 و3/4/2005.

■ قام وفد من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد» مؤلف من السادة الدكتور نصر الدين العبيد مدير إدارة الشؤون المالية والإدارية، والدكتور الجيلافي عبد الجواد مدير إدارة الأراضي واستعمالات المياه، والدكتور حسن حبيب رئيس برنامج موارد الأراضي في إدارة الأراضي، والمهندس عبد الرحيم لولو منسق مشروعات مكافحة التصحر، والدكتور وبيد عريان رئيس مختبر الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية (GIS)، والمهندس باسم قاتلان المدير لدى المختبر، والمهندس محمد سالم الصغفاري الممثل المقيم للمركز العربي في الجماهيرية الليبية، بمهمة عمل متعددة الأغراض في الجماهيرية الليبية ما بين 2/28 و 3/7/2005. عقد خلالها اجتماع للجنة المشتركة «المركز العربي واللجنة الشعبية للهيئة العامة للمياه في الجماهيرية الليبية» لمشروع إعداد خريطة تصنيف التربة وإنشاء قاعدة معلومات التربة والحقل (SOTER) في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، الذي ينفذه المركز العربي، سلم خلاله وفد المركز إلى الجانب الليبي نسخاً ورقية من خارطة التربة لكامل أراضي الجماهيرية بمقياس 1/2 مليون، وخارطة الـ SOTER لكامل أراضي الجماهيرية بمقياس 1/1 مليون، وخارط الـ SOTER للمنطقتين الشمالية الشرقية والشمالية الغربية بمقياس 1/250000.

كما قام خبراء المركز العربي بعرض الخرائط المنجزة، وناقشتها اللجنة المشتركة، واتفقت على إجراء بعض التعديلات اللطيفة عليها، ووزعت مهام إعداد التقرير الفني الملحق بالخارط، كما اتفقت على إنهاء أعمال المشروع بنهاية شهر حزيران/يونيو 2005.

وقد عبرت اللجنة عن ارتياحها لما تم تنفيذه من أعمال حققت الأهداف المرجوة من اتفاق التعاون بين الجانبين. وبهذه المناسبة، عقدت يوم 3/3/2005 ورشة العمل الوطنية الخاصة بعرض نتائج العمل المشار إليه آنفاً، حضرها حوالي 50 مشاركاً من مختلف المؤسسات الليبية المعنية، تركزت خلالها المناقشات حول كيفية الاستفادة من نتائج المشروع والخارط المعدة وتوظيفها في مسيرة التنمية التي تشهدها الجماهيرية الليبية، وأشاد المشاركون بالعروض القيمة وبالمنهجية التي اتبعتها المركز العربي في إعداد الخارط،

ورقة علمية لأكساد في المؤتمر الرابع للجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية

■ شارك المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد» ممثلاً بالخبير الاقتصادي لدى إدارة الاقتصاد والتخطيط الدكتور محمد أحمد عثمان بن عوف، في أعمال المؤتمر العلمي الرابع للجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية التابعة لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب، الذي عقد في العاصمة الأردنية عمان فيما بين 17 و14/3/2005 تحت عنوان: «الاستثمار الخاص والعام في القطاع الزراعي العربي ودوره في تحقيق التكامل العربي». وقدم ممثل المركز العربي في المؤتمر ورقة علمية بعنوان :

«فرص الاستثمار الزراعي في السودان: التجربة وإمكانات المستقبل» بين فيها الإمكانات الحالية «الراهنة» والكامنة للموارد البشرية والطبيعية الموجودة في السودان، والحوافز الاستثمارية التي تقدمها الدولة، كما أوضح طبيعة العوقات والمشكلات التي تواجه الاستثمار الزراعي هناك. وتطرقت الورقة لبعض التوصيات التي من شأنها زياد وتحسين الاستثمار في القطاع الزراعي السوداني. تناول المؤتمر عدداً من المحاور ذات العلاقة بالاستثمار الزراعي في الدول العربية، وشارك فيه عدد كبير من الباحثين العرب ذوي الاختصاص، كما حضره لفييف واسع من المهتمين بالشأن الزراعي في الأردن.

